

حلقة 01 | الإسلام يزرع ثقافة الكراهية تجاه الآخر | برنامج

أبواب البشرى | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علمنا ما
ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:17
واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا. برحمتك يا ارحم الراحمين. واجعله سبيل الى خشية لقولك انما يخشى
الله من عباده العلماء. اللهم خذ بأيدينا اليك اخذ الكرام عليك يا ارحم الراحمين - 00:00:34
ايها الاحبة الكرام هذا الدين يغار على المسلمين والله تعالى ذكر عن غير اهل الايمان انهم وكأي من اية في السماوات والارض يمرون
عليها يمرون عليها يمرون عليها وهم عنها معرضون. اما المسلم فوقاف القرآن نفسه ما نزل - 00:00:55
الا لمن كان له قلب لمن كان له قلب والله تعالى يقول قلوب يفقهون بها اقرأوا سورة الحج فتكون لهم قلوب يفقهون فيها لمن كان له
قلب يفقه به او القى السمع وهو شهيد - 00:01:28
ليس لا يعرف الاسلام شخصا يلقي السمع ويسمع دون ان يعي لذلك لقاءاتنا هذه هي مع من يعطون الوعي والسمع انتباه والفقه لايات
الله. نسأل الله سبحانه وتعالى لنا الرشاد والسداد يا رب العالمين. وكم غزل اعداء الاسلام على مثل هذه المفاهيم ليفسدوا المسلمين -
00:01:49
ونحن الليلة ايها الاخوة مع شيء مهم جدا من هذا التضارب الذي قد يظهر لمن لا يعلم. يقولون لنا انتم تقولون ان الاسلام دين الونام
والسلام الاجتماعي والمحبة جمع الناس التواصي بينهم. وان المسلمين هم الرحماء - 00:02:16
وانه يعني اه اه قيل عن النبي عليه الصلاة والسلام عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم انه قد عفا عن الناس فقال اذهبوا فانتم الطلقاء
وان مجتمع الاسلام واسع المسلم وغير المسلم - 00:02:48
وكلام جميل لكن الحقيقة بقى هكذا يقولون لكن الحقيقة لما تقرأوا آيات القرآن تلاقيها بالعكس تدل على زرع ثقافة الكراهية تزرع
ثقافة الكراهية يقول لك الحب في الله والبغض في الله - 00:03:08
وتلوم على المسلمين ها انتم ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتقول لهم يعني لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه
اذ قالوا لقومهم ان براء منكم ومما تعبدون من دون الله قد بدت بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا - 00:03:32
ثقافة الكراهية في الاسلام والقرآن بتاعكم يا مسلمين ملين بغرس ثقافة الكراهية. ولذلك انتم مش عارفين تعايشوا ومش عارفين
تعايشوا بين المجتمعات العالمية. وهذا الكلام يا اخواني يغزل عليه الاعلام الامريكي والاوروبي - 00:03:58
اليهودي والاعلام الذي يخطط ضد الاسلام تماما. وبيقول ومع الاسف ابناء المسلمين في بلاد العالم وقد لقيتهم في بكثرة يعني احيانا
كثيرة يتأثرون بهذا ويهتزون به في بلادنا بل حتى المثقفين اللي بيمسكوهم مناصب قد تكون مثلا في صحافة في اعلام في هيئة
استعلامات في - 00:04:20
تليفزيونات في شيء آآ تجده او حتى في جهاد زي وزارات خارجية سفراء شيء تلاقيه هو مهزوز لانه غير فاهم غير فاقه الاسلام ولا

شوف يا اخوة اخطر شيء لا يعرف عن الاسلام الا من خلال اقاويل اعداء الاسلام - 00:04:50

يعني تلاقي واحد سفير عمره ما سمع الاسلام من دعاة الاسلام ولا من الكتب المسلمة. وانما يسمع عنه دائما من اعداء الاسلام ومن

اعلامهم طب وده يبقى مسلم يا جماعة ده - 00:05:10

مسلم كل حصيلته عن معرفة الاسلام من اعداء الاسلام صحفي كل حصيلته على الاسلام من اعداء الاسلام واحد انسان وده مفكر وده

كاتب وده اديب وده غيره وكله حصيلته عن الاسلام من الثقافة الغربية مثلا رجل ثقافته فرنساوي ايطالي - 00:05:24

مسألة انما هي دي مصيبة الامة في هذه العصور ان فيهم من وظفوا غصب عن اننا اتخطوا في مناصب التوجيه بصناعة عالمية

ليكونوا فوق ادارة مجتمعات المسلمين وهم لم يتلقوا اي ثقافة اسلامية من الاسلام وانما دائما من اعداء الاسلام. والحقيقة ان هذا

هذه - 00:05:44

التي ذكرتها في بداية هذا اللقاء ليست قائمة وغير موجودة بالعكس الاسلام فعلا لما تقرأ آيات المصحف آيات القرآن تجده يبث ثقافة

المحبة والمودة والوئام والسلام. فعلا حقيقة لكن المشكلة ان هؤلاء الناس لم يقرأوا بقية الايات. بقية الاية. يعني بيحي يقص الاية

عند نقطة - 00:06:14

معينة يقصها يقسمها نصفين. فيقوم انت بيان عندك النصف الذي قرأه ولو انه فقط اكمل تلاوة الآية نفسها لتبين ان المفهوم الحقيقي

عكس المفهوم الذي يريد ان يقوله. ولذلك انتم يا اخوة وانتم تقرأون الكتاب لابد ان - 00:06:44

فاهتموا بمعرفة الايات كاملة وتقرأوها وتسمعوها. طيب الاسلام فعلا يقطع ما بين الايمان والكفر بخطوط فاصلة. فعلا والاسلام يرى

ان المؤمن مؤمن وان ان الكافر كافر. وانه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. ولكن الاسلام - 00:07:06

لا يجعل من هذه المسألة مسألة كراهية يعني آ كراهية عاطفية كراهية مزاج وانما يجعلها كراهية اعتقاد يعني ايه كراهية اعتقاد؟

يعني انا اعرف اين الحق وادركه واسير عليه واحب اهل الحق واكره اهل الباطل. ولذلك - 00:07:32

ولذلك اقرأ شوف انا هقرا مع حضراتكم بقية الاية التي يذكرها هؤلاء فتجد تجد مثلا القرآن يقول يا ايها الذين امنوا نعم يا رب اوعوا

لا تتخذوا بطانة من دونكم لا تجعلوا من حولكم البطانة ومساعدين ومستشارين وهيئة - 00:07:55

تعاونكم من دونكم من غير المسلمين الله طب ما هي ثقافة الكراهية اهي ما احنا بنقول كده. طب ما تقرأ بقية الاية. لا تتخذوا بطانة

من دونكم لا يألونكم خبالا - 00:08:22

لا يقصرون في ان يصيبوك في ان يصيبوك بالخبال. والافساد والاضرار. انا فاكر راجل اللي اكتشفوا انه كان جاسوس لامريكا في

الاتحاد السوفيتي مش عارف ثلاثين اربعين سنة ولا ايه؟ وكان وصل الى منصب كبير في الحزب الشيوعي السوفيتي - 00:08:37

الله! جاسوس بقى له ثلاثين اربعين سنة ولا ومش واضح هو كان بيعمل ايه؟ قالوا له انت كنت بتعمل ايه يعني؟ قال ابدأ انا كنت

مكلف. انه اذا قيل لي ان هناك فلان وفلان - 00:08:58

شاحين لتولي المنصب الفلاني. كل اللي مطلوب مني اني اختار الاسوأ منهم الاوحش ويحطه في المنصب. يقولوا لي طب في خمسة

مطلوب نختار منهم واحد ليكون محافظا للقليم الفلاني. اشوف اسوأ واحد واختاره. هذه - 00:09:12

كل وظيفته وكل مهمته. فالله تعالى اذا قدم العلة قدم السبب. قال ما تخلوش دول لا تجعلوا هؤلاء هم من يتحكمون في دواخل

مجتمعاتكم لانهم لا يألونون خبالا لا لانهم غير مسلمين. ولكن لانهم لا يألونكم خبالا. لانهم عايزين يخربوا بيتكم - 00:09:32

انما ليس من اجل انهم غير مسلمين فقط. طيب يقول الله تبارك وتعالى يا جماعة الناس الغير مسلمين دول اللي انتم بتسارعوا في

مودتهم دواخلهم تقول يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم يعني انتم هؤلاء يقول تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم

الآخر يواد - 00:09:58

دون من حاد الله ورسوله حاد الله يعني جعل حده عارف حد السيف جعل حد سيفه على الله. يقول تعالى سلقوكم بالسنة ايجاد

اشحة على الخير الله! يبقى اذا ليس لانهم غير مسلمين. ابدأ اطلاقا. وانما لانهم يستخدمون حد سيفهم - 00:10:38

وحد لسانهم وحد تخطيطهم ومكر الليل والنهار يقول اكفوا امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار كروا اخره. ليه؟ قالوا لعلمهم

يرجعون يمكن يتذبذبوا ويرتدوا طلوعوا لهم الشبهات فاقوم انا احي اجد هؤلاء اجعلهم - 00:11:06

انا وهم اولياء فالله تعالى يقول ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم. وتؤمنون اقرا بقية الاية التي عشان تعرفوا انه ليس لو ما لزرع ثقافة وهي كما يقول اعدائنا وانما هو اقرا بقية الاية. ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم. وتؤمنون بالكتاب كله - 00:11:28
واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ. قل موتوا بغيظكم اه يبقى الناس دول لما بيختفي عنده مكر وخداع انا احذره حين يظهر الله طب افرض يا مولانا او قبل افرض يقول الله تعالى يا سلام لو تعرف دول لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء من - 00:11:51

بعضهم اولياء وبعض ليه يا رب؟ فاذا انا بقول لحضراتكم مطلوب نقرأ فقط الآيات يعني تقرأ المصحف فتقول وودوا لو تكفرون ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم بس ده شكلهم باين معانا كويس وكل حاجة وماله - 00:12:21
اعطهم حقوقهم وكن بارا بهم واحسن اليهم وكل شيء لكن خلي بالك انك لازم تعرف ان الله يقول لك ودوا ودوا أنفسهم وادوا ما عنتم التي بيتعبك بالنسبة لهم امل - 00:12:45

الله ليه؟ ما دمت على الايمان ما تبصش النهاردة لواحد مسلم مسلا يشرب الخمر ويصاحب النساء وكذا وكذا ما هو ده واقع من الاسلام طبيعي. مش زعلانين منه هم يا للبشرى يا للبشرى يا للبشرى - 00:13:06
كأيها الإخوة أسألکم سؤالاً افرض ان في ناس منهم ليسوا كذلك لا يعاندون لا يضمرون للاسلام حربا ولا شرا هل يا ترى كان الاسلام يزرع تجاههم؟ ثقافة الضدية والكراهية هذا الكلام لم يتركه الله تعالى لمثلي علشان يستنبطه وانما جاء في محكم القرآن. وعلى فكرة انتم عندكم سورة - 00:13:30

سياسية محورية في المعنى التي بتكلم فيه اليوم ده التي هي سورة الممتحنة. لو سمحتم زاكروها. يعني خلي ده واجب الواجب زي ما بيقولوا خلوه ده الواجب التي تقوموا به زاكروا سورة الممتحن. فيقول الله تعالى في ايتين متعاقبتين بمنتهى الوضوح - 00:14:02

يقول يا جماعة يا مسلمين انا قلت لكم لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء من دون الله تسرون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق وكان اعلم ثم يقول بوضوح الآيتين واضحتين وضوح الشمس في رابعة النهار. يقول على فكرة لا ينهاكم الله عن الذين لم - 00:14:22

يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم تبروهم؟ اه اعمل البر معهم ادي ادي له هدية اه هنيه بزواج ابنته آآ اعوانه على سيارته اعوانه في البناء. كل لون من الوان البر خليك معه يعني التي - 00:14:48

تمرض تزوره التي يموت تزوح تاخذ بخاطره زي ما بيقولوا يعني تبروا يهودي يهودي ايه يعني كافر كافر ملحد ملحد انما ما دام ايمانه وكفره لم يترجم الى ان حده عليك سلقوكم بالسنة الحداد او - 00:15:13
ادون الله ورسوله ما دام لا حرب لا قتال لا ظلم لكم يبقى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم البر وتقسطوا اليهم العدل ان الله يحب المقسطين - 00:15:33

الله امال الايات دي كلها عن مين يا رب؟ كل الايات التي اسرائيل وامريكا واوروبا بتنسج عليها منهج الاعلام التي بتقول ان الاسلام بينسى ثقافة الكراهية الاية التي بعدها مباشرة تقول انما ينهاكم الله طبعاً الاية التي فاتت تقول لا ينهاكم الله عن الذين - 00:15:51
الاية دي وكما يقول علماؤنا علماء التفسير علماء اللغة العربية انه انما ينهاكم الله اسلوبه حصر وقصر يعني ينهاكم الله منهم الا عن الفئة التي سأذكر لكم صفاتها. هي دي الفئة التي اقول لكم لا تتخذوا بطانة - 00:16:11

يقول انما ينهاكم الله عن الذين اخرجوكم من قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم يعني اذا كان اليهود طلعوكم من ارض فلسطين ومن ارض الجولان ومن ارض سيناء - 00:16:31
ومن الارض الاردنية ومن الارض اللبنانية واذا كان كذا فليس فان الله لا ينهاكم عن من اخرجكم فقط ولكن عن ظاهروا يعني ساعدوا ايضا على اخراجكم انت ولوهم او عوا تتولوهم يقولوا تعالى فترى الذين في قلوبهم تتولوهم يعني يكون بينكم وبينهم ولاية. يقول

تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض - 00:16:56

يسارعون فيهم يجرؤوا يحاولوا يتفاوضوا ويتكلموا يعني يتقربون اليهم وآآ يتخذون الوسيلة وبيتغون ارضائهم ويكون بينهم ها يقول تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - 00:17:23

فيقول تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. يندموا على تطوراتهم ان هؤلاء الناس يمكن ان يأتي الخير من طرفهم او من علاقتنا بهم. لذلك ايها الاخوة - 00:17:48

قلنا دائما ان هذه الايات ربطت عداوتنا هؤلاء ليس بسبب انهم يهود ولا نصارى ولا ملحدين بسبب انهم يعادوننا يحرموننا حقوقنا يخرجوننا من ارضنا يعتدون علينا وبعد ذلك لن تجد اية واحدة في القرآن تقول لك عاذهب اذا تركوا المعادة وانما ان تبرهم وتقسطوا اليهم - 00:18:07

طيب يا مولانا الناس دول لن يحاربونا ولكن في نفس الوقت لا يحبوننا هل اعاقبهم بسبب عدم حبهم لنا؟ لا اذا اقتضت كراهيتهم على العاطفة ودواخل نفوسهم خلاص. انما اذ عملوا وهذه الايات تقول لا يألونكم خبالا - 00:18:39

ودوا ما عنتم آآ اشحة عليكم السنة حداد يحادون الله ورسوله آآ كل آية تذكر انهم قاموا بفعل لمحاربة الاسلام. لهذا او بهذا تتضح الصورة والصورة كالآتي ان الاسلام قد قال لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:09

وفي هؤلاء الناس ولا تحرمهم حقوقهم لدرجة ان وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه سواء كفر فاسلم ابلغه مأمنه. اتموا اليه ما عهدهم الى مدتهم. لا تنقصوا لهم عهدهم. وانما من اذى - 00:19:42

او انتقصه شيئا من حقه كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته خصمته. وقال لهم لهم لنا وعليهم ما علينا. وقال الاسلام في شأنهم ان النبي عليه الصلاة والسلام حريص عليكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم - 00:20:07

المؤمنين رؤوف رحيم. وقال الاسلام عن شأنهم كلاما رائعا في انه يعني لا يظلمهم ولا ينال من حقوقهم. بالعكس اباح للمسلم ان يتزوج من الكتابية. اذا كانت الدولة الاسلامية قائمة وظاهرة - 00:20:27

احكام الشريعة تحكم المجتمع. واباح واباح واباح انما اذا ما تحول هؤلاء الى ما كشفه الله لنا من ان قلوبهم ضدنا واعمالهم ضدنا وهم يخفون فمن حقي الا اعين سكرتيري ومستشاري - 00:20:46

تاني ومن يكون معي الا من اللي قلبه علي لذلك الاسلام جعل المبرر في هذا هو هذا. في هذه هذا الابعاد هو هذا هذه المحادة. ولذلك ايها الاخوة عندما يقف الاعلام العالمي ويقول لي ايها الانسان ايها المسلم ان عندك ثقافة الكراهية اقول له لا انا اسف جدا -

00:21:07

انت تريد من هؤلاء ان يكونوا يكرهونني ويعملون ضدي وان احبهم بل القرآن قال لي لو انه انفصل كفرهم انفصل كفرهم عن العداوة ضدي لو كفرهم لوحده والعداوة ضدي لوحدي لوحده بعيدا عني لا يفعلونه فأنني لن - 00:21:35

معاديتهم انما انا اعاديتهم لانهم يعادونني وليس ثقافة الكراهية. ولذلك ما يحدث الان ان العالم الاسلامي لدرجة ان الشريعة الاسلامية غير مطبقة في اي بلد من بلاد الدنيا. وان هناك اذا طبقت حدث يعني حصار لها و - 00:21:55

ان المسلمين لا يمكنون من شرائعهم ولا من ثرواتهم ولا من ارضيتهم ولا كذا وكذا فاذا المسلمون تضايقوا من هذا قلت عنهم ثقافة الكراهية انما هذه الثقافة هي ثقافة الحب والمودة وجمع الناس على كلمة سواء وترك - 00:22:15

عداوتي بينهم والبغضاء وما الى ذلك. انما اذا ما اصروا على الكفر فاننا نكره كفرهم. ولذلك عندما يقول لي واحد الحب والبغض. اقول ليست العبرة ان تحب مثلا ان الرسول عليه الصلاة والسلام عمه كان يدافع عنه. وكذا - 00:22:35

انما العبرة بما يضاف لكلمة الحب يعني الحب في الله هل هو حب اعتقاد ولا الحب الفطري؟ وضربته مثلا لذلك لو وانا سيارتي فسدت فقالوا لي تعال في ميكانيكي كويس جدا. فاصلح لي سيارتي مرة ومرتين ثلاثة من اروع ما يكون. فبقيت بحب الراجل ده

جدا لدرجة - 00:22:55

ان ده هي يعني لا اذهب الا لغيري الا له. لا اذهب لغيره. ولكني حين اذهب لا اخذه بالاحضان ولا التزمه لان مشحمة ومزيت ونازل

تحت العربية. فاذا حبي لمهارته غير حبي بالعكس انا لو رحت - [00:23:18](#)

لابس نضيف اقول له انت النهاردة اجازة مش بتشتغل ولا ايه؟ يقول لي لا النهاردة اجازة ازعل انا عايزه مشحم ومزيت لانه ميكانيكي ده طبيعة شغله. ولو انني اخذت هذا النموذج في كل شيء لتبينت الامور. ان الله - [00:23:38](#)

تعالى ينهى عن المحبة في الله لغير المؤمنين انما لا بأس ان يشعر الانسان يشعر الانسان لا بحب لا بحب وانما بمعنى من كمعنى ان فلان هذا مثلاً ينصرتني فاكون حريصاً عليه. او ان ولذلك الله تعالى قال قل ان كان - [00:23:57](#)

اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم ها احب اليكم يعني الدين حبيب وهؤلاء احبة لكن العبرة من الاحب من الذي انصره على من؟ ويقول تعالى ولا لا تجدوا قوما يوادون من باب تبادل المودة. يوادون من - [00:24:22](#)

حادة من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. فجاء هؤلاء وقالوا لنا يا الاسلام يزرع بينكم وبين الاباء كل هذه العداوة يزرعوا بينكم وبين الابناء وبينكم وبين الاخوان بينكم وبين العشيرة نقول - [00:24:42](#)

اقرأوا الآية الآية تقول من حاد الله ورسوله. فلو ان ابي امسك السيف حاشاه ذلك لو ان والدا امسك كيف يريد ان يضرب عنق النبي صلى الله عليه وسلم؟ ادافع عن النبي ام ادافع عن ابيه؟ هنا تأتي الفكرة فالاسلام ايها الاخوة - [00:25:02](#)

اخوة دين منطقي والآيات واضحة ولكن الذين يقرأون الآيات بعيداً عن سياقها يريدون ان في روع الناس كلاماً غير حقيقي لا طاقة لنا بهم. بالعكس النبي اطلق الناس وقال اذهبوا وانتم الطلقاء قبل ان يسلموا. اذهبوا فانتم الطلقاء فدخل الناس في - [00:25:22](#)

لله افواجا لكن قبل ان يسلموا اطلقهم جميعاً. وعكرمة بن ابي جهل جاء. فالنبي عليه الصلاة والسلام احسن اليه احسن اليه مع انه كان كافراً لدرجة زوجته قالت عكرمة خايف ييجي - [00:25:46](#)

انا لو مكان الرسول عليه الصلاة والسلام كنت اقول لهم طب انا هعمل له ايه؟ انما النبي فك عمامته صلى الله عليه وسلم قال لها خذي هذه علامة عمامة الرسول تزوح لواحد كافر ايه ابوه كان كافراً؟ عكرمة ابن ابي جهل فلما رأى قال اه فعلاً انا اعرف ان هذه العمامة

اللي دخل بها في - [00:26:03](#)

مكة وكنت اشاهده فذهب واسلم وحسن اسلامه وصار من كرام الصحابة الاسلام بالعكس يحب الناس ويلمهم ويحرص عليهم لكن ان كانوا حدادا عليه فلا يطلب منا ان نكون اهل غفلة ونحبهم وهم يكرهوننا. اسأل الله ان يكون البيان واضحاً والى - [00:26:24](#)

لقائي في اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:44](#)